

**فاعلية بعض أدوات الويب 2 في تنمية مهارات البحث الجغرافي
والإدراك المكاني في الجغرافيا لدى تلاميذ
الصف الأول الإعدادي الأزهري**

إعداد

**د/ محمد خليفة عبد الرحمن
أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد
بكلية التربية بنين بأسسوط ، جامعة الأزهر**

فاعلية بعض أدوات الويب2 في تنمية مهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني في الجغرافيا لدى تلاميذ...
د/ محمد خليفة عبد الرحمن

فاعلية بعض أدوات الويب2 في تنمية مهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني في
الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهرى

محمد خليفة عبد الرحمن

قسم المناهج وطرق التدريس (الجغرافيا)، كلية التربية بنين بأسسيوط، جامعة الأزهر،
مصر.

البريد الإلكتروني: Dr.MohamedKhalifa.team.9@azhar.edu.eg

ملخص البحث

هدفت الدراسة الي معرفة مدي فاعلية بعض أدوات الويب2 في تنمية مهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني في الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهرى. غت عينة البحث 64 أربع وستون تلميذاً بمعهد صدفا الاعدادى الأزهرى, تم تقسيمهم الي مجموعتين هما المجموعة التجريبية ودرست المقرر الدراسى باستخدام بعض أدوات الويب2, والمجموعة الضابطة ودرست المقرر بالأسلوب التقليدي. وتمثلت ادوات الدراسة في اختبار مهارات البحث الجغرافي, وبطاقة ملاحظة الاداء العملي لمهارات البحث الجغرافي, واختبار الادراك المكاني. وقد اشارت نتائج الدراسة الي فاعلية أدوات الويب2 في تنمية مهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني في الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهرى. وأوصت الدراسة باستخدام أدوات الويب2 في مناهج الدراسات الاجتماعية خاصة الجغرافيا بالمراحل التعليمية المختلفة , وتدريب معلمي الجغرافيا علي استخدام أدوات الويب2 في اعداد مناهج الجغرافيا وتدريبهم علي استخدامها في التدريس. الكلمات المفتاحية: أدوات الويب2، تنمية مهارات البحث الجغرافي، الإدراك المكاني، تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهرى.

Effectiveness of some weep2 Tools Development Geographical Research Skills and Spatial Perception in Geography in among Students of preparatory First Grade of Al Azhari.

Mohammed Khalifa Abdel Rahman

**Professor of Curriculum and Teaching Methods Assistant,
Faculty of Education for Boys in Assiut, Al-Azhar University,
Eygpt.**

Email:Dr.MohamedKhalifa.team.9@azhar.edu.eg

Research Summary:

The Current Study aimed at Probing the Effectiveness of some weep tools in developing Geography search skills and spatial perception in social studies in students of first grade pupils of al Azhar preparatory grade. The Study Sample 64 students at Siddfa preparatory institute were divided into two groups first group experimental group had studied the course by using some weep tools and the second group had studied the course by using the traditional method. Study tools were represents in Geography search skills Test and observing the practical performances in Geography research skills and perception spatial Test. The Results of the Study Indicated the Effectiveness of the weep2 tools in improving Geography search skills and spatial perception in Geography in students of first grade pupils of al azhari preparatory grade. The Study Recommended the use weep2 tools or weep elements in curricula Geography especially, in different stages of education and training geography teachers in using of weep tools or weep elements in preparation of social studies curricula and using in teaching.

Keywords: some weep2, Geographical Research Skills, Spatial Perception in Geography, Students of preparatory First Grade of Al Azhari.

فاعلية بعض أدوات الويب 2 في تنمية مهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني في الجغرافيا لدى تلاميذ...
د/ محمد خليفة عبد الرحمن

مقدمة:

يتصف العالم الذي نعيش فيه بالانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي السريع وثورة كبيرة في الاتصالات, وأصبح من الضروري إعداد أجيال جديدة قادرة على التعامل مع هذا التقدم, ويتمثل دور القائمين على العملية التعليمية في المحاولة الجادة لتنمية قدرات المتعلمين بأسلوب علمي منظم يقوم على تنمية مهاراتهم في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية التي تساعدهم على تحقيق النمو الشامل في حياتهم بما يعمل على تحقيق أهداف المجتمع الذي يعيشون فيه.

وتعد الجغرافيا جزء من العلوم الاجتماعية التي ترتبط بالمنهج المدرسي, وتعمل على مساعدة المتعلمين على فهم أنفسهم والمجتمع الذي يعيشون فيه والمشكلات التي يملون بها, فهي تتصل بحياتهم وما فيها من ظواهر تهيئ لهم مجالات متنوعة تؤدي إلى تنمية وعيهم بالمشكلات المحيطة بهم سياسياً واقتصادياً واجتماعياً. (Russell 2012,)⁽¹⁾

كما تهدف الجغرافيا إلى تنشئة المواطن تنشئة صالحة في المجتمع الذي يعيش فيه من خلال تنمية المهارات المختلفة لدى المتعلمين لتطبيق المهارات المختلفة في حياتهم اليومية, وتنمية قدراتهم على مهارات البحث والتحليل والنقد وتحديد قيمة الأدلة وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات بعيداً عن التعصب والتحيز, مما تزيد من اهتمام المتعلمين بكثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية, والاتجاه نحو المشاركة الواعية فيما يواجهه المجتمع من مشكلات وتحديات.

فالجغرافيا تقوم بتوضيح علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية وما ينشأ عن ذلك من تفاعل يتمثل فيما يقوم به الإنسان من أنواع النشاط البشري ليستغل ويستثمر بيئته وما تتضمنه من موارد على الوجه الأكمل, وعلى ذلك تعد الجغرافيا أحد العلوم التي تجمع بين المجالين الطبيعي والبشري, أي لا يمكن اعتبارها علماً طبيعياً تماماً أو علماً إنسانياً تماماً, وهي لذلك تقسم بشكل أساسي إلى الجغرافيا الطبيعية والجغرافيا البشرية.

(Tuna, Fikret 2012 ,395)

ومع زيادة المعلومات الجغرافية وضخامتها الكبيرة وسرعة تدفقها علي شبكة الانترنت والكتب والمراجع العلمية المختلفة في المكتبات ومصادر التعلم المتنوعة أصبح من

(1) يشير التوثيق الي اسم الباحث, وسنة النشر, ورقم الصفحة .

الضروري الاهتمام بإكساب التلاميذ المهارات البحثية التي تساعدهم علي التزود بالمعلومات والمعارف الجغرافية وكيفية الاستفادة منها في حياتهم لإتاحة الفرصة امامهم لفهم ودراسة الظواهر الجغرافية التي توجد في البيئة المحيطة بهم بما يعمل علي تحقيق أهداف تدريس الجغرافيا.

وقد اجريت العديد من الدراسات العلمية التي اهتمت بتنمية مهارات البحث الجغرافي لدي المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة منها دراسة اية مصطفى شحاتة (2019) التي اهتمت باستخدام التعلم الالكتروني لتنمية مهارات البحث الجغرافي لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي, وكذلك دراسة الباشا مسعد مصطفى (2018) التي تناولت الخرائط الالكترونية في تنمية المهارات الجغرافية لدي طلاب المرحلة الثانوية, ودراسة مروة حسين اسماعيل (2016), ودراسة كامل دسوقي الحصري (2016), ودراسة فاطمة أحمد الحطاب (2015), ودراسة خالد عبد اللطيف عمران (2012), التي اهتمت بتنمية مهارات البحث الجغرافي لدي المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة, وقد توصلت هذه الدراسات الي أن مهارات البحث الجغرافي تقوم علي جمع المعلومات الجغرافية وتلخيصها وتفسيرها وتنمية مهارات التفكير والقدرة علي فهم الاحداث الجارية مما يساعدهم علي القيام بدورهم في المجتمع .

كما أن الإدراك المكاني ذو أهمية كبيرة للمتعلمين حيث إنه يساعد علي ادراك الظواهر الطبيعية والبشرية والعلاقة بينهما مما يساعد الفرد علي اتخاذ القرارات التي تناسبه في حياته اليومية مثل ادراكه للمكان الذي يعيش وادراكه للعلاقات المكانية للظواهر الجغرافية المختلفة والقدرة علي التصور المكاني ورسم صور ذهنية لهذه الأماكن.

وقد اشارت كثير من الدراسات الي أهمية تنمية الإدراك المكاني مثل دراسة خميس محمد (2015) التي قامت بإعداد وحدة مقترحة في تدريس الجغرافيا قائمة علي الخرائط الالكترونية وأثرها في تنمية أبعاد الإدراك المكاني لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية, ودراسة فنسون 2009 (2009) Vinson ,W التي اهتمت باستخدام التكنولوجيا داخل الفصل لإكساب التلاميذ الإدراك المكاني, ودراسة حسين محمد (2008) التي اهتمت بتأثير الخبرات البيئية في تنمية الإدراك المكاني للمعالم الجغرافية.

ولم تعد الأدوات والأساليب التقليدية في التدريس تلائم الحياة المعاصرة الحديثة مما أدى إلى ظهور أدوات علمية حديثة تهدف إلى تنمية مهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية, ولذلك ظهرت أدوات وأساليب تربوية جديدة تساعد على اكتساب العديد من المهارات العقلية والاجتماعية والحركية, وجوانب الإدراك المكاني,

فاعلية بعض أدوات الويب 2 في تنمية مهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني في الجغرافيا لدى تلاميذ...
د/ محمد خليفة عبد الرحمن

وأصبحت مهمة المعلم تتمثل في إتاحة الفرصة للمتعلمين لتحصيل المعرفة بأنفسهم والمشاركة بفاعلية في كافة أنشطة التعليم والإقبال على ذلك برغبة ونشاط حتى يعتادوا الاستقلال في العمل والاعتماد على أنفسهم .

وتعمل أدوات الويب 0,2 على إكساب التلاميذ العديد من مهارات البحث الجغرافي من خلال توفير مصادر متعددة ومتنوعة، بالإضافة إلى قدرتها العالية في تخزين واسترجاع ونقل كميات كبيرة من المعلومات بسهولة ويسر في فترة زمنية قليلة، وتحقيق الأهداف التعليمية التي تعجز عن تحقيقها وسائل وأساليب التعلم التقليدية الأخرى، كما أنها أحد أهم الأساليب الحديثة التي يمكن استخدامها في إعداد وتقديم مقررات الجغرافيا بما يتناسب مع الأهداف التربوية والتقدم العلمي. (Rich David 2010,109)

ومع التقدم العلمي والتكنولوجي وانتشار الحواسيب الالية الشخصية والمحمولة وتوافر التليفونات الذكية مع الجميع، كما ان الدخول علي شبكة الانترنت صار متاح أمام الجميع، لذا كان من الضروري الاهتمام بأدوات الويب 2,0 واستخدامها في العمل علي تحقيق الأهداف التعليمية التي نسعي الي تحقيقها.

وقد أشارت العديد من الدراسات التي تناولت استخدام أدوات الويب 0,2 web2,0 مثل دراسة محمد سيد أحمد (2018) التي أهتمت بدراسة فاعلية برنامج معزز بأدوات الويب 2 في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدي الطلاب المعلمين، وكذلك دراسة حمد بن صالح (2018) التي تناولت واقع استخدام أدوات الويب 2 في التعليم من وجهة نظر الطالب المعلم في ضوء بعض المتغيرات التعليمية، ودراسة هيثم عاطف حسن (2017) التي قامت بدراسة فاعلية استخدام بعض أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل الجغرافي وقيم المواطنة لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية، ودراسة كامل دسوقي الحصري (2014) التي اهتمت بدراسة تأثير استخدام بيئة تعلم الكترونية قائمة علي تطبيقات الويب 2, 0 في تنمية الجوانب المعرفية وبعض مهارات توظيفها لدي طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية، ودراسة كافيوس Cavus, N. (2010) التي اهتمت باستخدام أدوات الويب 2 لتنمية الإدراك المكاني في الدراسات الاجتماعية.

فقد توصلت هذه الدراسات إلى أن أدوات الويب 0,2 تعمل على زيادة التحصيل الدراسي وتنمية المهارات التعليمية المختلفة من خلال توفير مصادر متعددة ومتنوعة للحصول على المعلومات، الأمر الذي يسهم وبشكل فعال في تدعيم عملية تعليم وتعلم الجغرافيا في المراحل التعليمية المختلفة، وقد أوصت هذه الدراسات والبحوث بضرورة

استخدام أدوات الويب 0,2 وتدريب التلاميذ على استخدامها في تنمية مهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني.

الإحساس بالمشكلة:

لاحظ الباحث من خلال متابعته للتربية العملية في معهد صدف الإعدادي بمنطقة أسيوط الأزهرية أن كثيراً من تلاميذ المرحلة الإعدادية لا يهتمون بمهارات البحث الجغرافي، وليس لديهم إدراك مكاني للأقاليم الجغرافية التي يدرسونها، بل إن غالبيتهم لا يهتم بمعرفة مهارات البحث الجغرافي أو الإدراك المكاني.

لذلك قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية علي مجموعة من معلمي الدراسات الاجتماعية بمنطقة أسيوط الأزهرية بلغ عددها 20 معلماً للتعرف على مهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني لدي تلاميذهم في المعاهد الأزهرية التابعة لمنطقة أسيوط الأزهرية، وكانت محاور الدراسة تدور حول:-

- 1- ما أهم مهارات البحث الجغرافي التي يجب توافرها لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- 2- ما أبعاد الإدراك المكاني التي يجب توافرها لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- 3- ما ادوات الويب 0,2 التي يمكن استخدامها في تنمية مهارات البحث الجغرافي.
- 4- ما ادوات الويب 0,2 التي يمكن استخدامها في تنمية الإدراك المكاني.

وتوصلت الدراسة الي توافر بعض مهارات البحث الجغرافي لدي التلاميذ مثل جمع المعلومات الجغرافية وتفسيرها وعرضها لكن بشكل ضعيف غير مرضى، كما أنه لا تتوافر لديهم القدرة علي الإدراك المكاني، ويرجع ذلك إلي عدم توافر الامكانيات التي تساعدهم علي تنمية هذه المهارات لديهم مثل استخدام الانترنت في عملية التدريس، كما ان الدراسة اشارت الي أن مواقع التواصل الاجتماعي واليوتيوب والمنتديات التعليمية هي أهم ادوات الويب 0,2 التي يمكن الاستعانة بها في تنمية مهارات البحث الجغرافي وأبعاد الإدراك المكاني لديهم.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في عدم توافر مهارات البحث الجغرافي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي، كما يوجد تدنى في الإدراك المكاني لديهم، ويرجع ذلك إلى دراسة التلاميذ للدراسات الاجتماعية باستخدام الطريقة التقليدية (المحاضرة والإلقاء)، وتعد ادوات الويب

فاعلية بعض أدوات الويب 2 في تنمية مهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني في الجغرافيا لدى تلاميذ...
د/ محمد خليفة عبد الرحمن

web 2,0 0,2 من اهم الأدوات التكنولوجية الحديثة لتنمية مهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

وتتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :

ما فاعلية بعض أدوات الويب 0,2 لتنمية مهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني في الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات التالية:

1- ما مهارات البحث الجغرافي التي يجب توافرها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري ؟

2- ما أبعاد الإدراك المكاني التي يجب توافرها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري ؟

3- ما فاعلية بعض أدوات الويب 0,2 لتنمية الجانب المعرفي لمهارات البحث الجغرافي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري ؟

4- ما فاعلية بعض أدوات الويب 0,2 لتنمية الجانب الأدائي لمهارات البحث الجغرافي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري ؟

5- ما فاعلية بعض أدوات الويب 0,2 لتنمية الإدراك المكاني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري ؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

1- مساعدة القائمين على تدريس الجغرافيا من الموجهين والمعلمين وطلاب شعبة الجغرافيا بكليات التربية علي استخدام أدوات جديدة في تدريس مناهج الجغرافيا.

2- المساهمة في تطوير طرق وأساليب تدريس الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بصفة عامة والأزهرية بصفة خاصة بإدخال أدوات جديدة في التدريس .

3- تعد هذه الدراسة استجابة لما ينادى به التربويون من ضرورة الاهتمام بتوظيف أدوات الويب 0,2 لتنمية مهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- 1- إعداد قائمة مهارات البحث الجغرافي التي يجب توافرها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهرى.
- 2- إعداد قائمة بأبعاد الإدراك المكاني التي يجب توافرها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهرى.
- 3- إعداد وحدة تعليمية قائمة على بعض أدوات الويب 0,2 (المنتديات التعليمية, والويكيبيديا, واليوتيوب, والفيس بوك) فى الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهرى.
- 4- التعرف على فاعلية بعض أدوات الويب 0,2 فى تنمية كلاً من :-
 - أ- الجانب المعرفي لمهارات البحث الجغرافي التي يجب توافرها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهرى.
 - ب- الجانب الادائي لمهارات البحث الجغرافي التي يجب توافرها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهرى.
 - ج- أبعاد الإدراك المكاني التي يجب توافرها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهرى.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على بعض أدوات الويب 0,2 التالية :-

- المنتديات التعليمية, والويكيبيديا, واليوتيوب, والفيس بوك, ويرجع ذلك لأهمية هذه الادوات وانتشارها وسهولة استخدامها والتعامل معها بسهولة ويسر.
- الوحدات الاولي والثانية والثالثة في مقرر الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا) المقرر علي تلاميذ الصف الاول الاعدادي في الفصل الدراسي الأول لمناسبتهم لأدوات الويب 0,2.
- الصف الأول الإعدادي بمعهد صدف الإعدادي الأزهرى, لتوافر معمل حاسب ألي متصل بشبكة الانترنت, كما أن مهارات البحث الجغرافي والادراك المكاني ذات أهمية كبيرة لهؤلاء التلاميذ.

فروض البحث:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام أدوات الويب 0,2, والمجموعة الضابطة التي تدرس بطريقة المحاضرة والإلقاء في القياس البعدي لاختبار مهارات البحث الجغرافي لصالح المجموعة التجريبية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام أدوات الويب 0,2, والمجموعة الضابطة التي تدرس بطريقة المحاضرة والإلقاء في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات البحث الجغرافي لصالح المجموعة التجريبية.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام أدوات الويب 0,2, والمجموعة الضابطة التي تدرس بطريقة المحاضرة والإلقاء في القياس البعدي لاختبار الإدراك المكاني لصالح المجموعة التجريبية.

منهج البحث:

ينتمي هذا البحث إلى فئة البحوث شبه التجريبية، حيث يستلزم التعرف على فاعلية بعض أدوات الويب 0,2 في تنمية مهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري، كما استخدم البحث المنهج الوصفي لوصف وتحليل البحوث والدراسات السابقة والكتابات المتخصصة لإعداد المحتوى التعليمي باستخدام أدوات الويب 0,2 لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري .

خطوات الدراسة وإجراءاتها :

سارت الدراسة وفقاً للخطوات التالية :

أولاً : تحديد مهارات البحث الجغرافي وأبعاد الإدراك المكاني التي يجب توافرها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري من خلال :

1- تحليل محتوى الجغرافيا في مقرر الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري.

2- دراسة مسحية للبحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات البحث الجغرافي وأبعاد الإدراك المكاني .

3- إعداد قائمتي مهارات البحث الجغرافي وأبعاد الإدراك المكاني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهرى، وعرضهما على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق تدريس الجغرافيا وبعض معلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الإعدادية.

ثانياً: إعداد المحتوى التعليمي باستخدام بعض أدوات الويب 0,2 وهي المنتديات التعليمية، والويكيبيديا، واليوتيوب، والفيس بوك لتنمية مهارات البحث الجغرافي وأبعاد الإدراك المكاني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهرى من خلال :-

1- بناء المحتوى التعليمي باستخدام أدوات الويب 0,2 بحيث يشتمل على:-

- تحديد أهداف المحتوى التعليمي.

- تحديد المحتوى التعليمي.

- تنظيم المحتوى التعليمي باستخدام أدوات الويب 0,2 .

- تحديد الأنشطة التعليمية للمحتوي .

- تقويم المحتوى التعليمي.

2- عرض المحتوى التعليمي على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق تدريس الجغرافيا وبعض معلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الإعدادية، وإجراء التعديلات اللازمة فى ضوء آراء المحكمين.

ثالثاً- إعداد أدوات القياس وهي:-

1- اختبار تحصيلي لمهارات البحث الجغرافي.

2- بطاقة ملاحظة الجانب الادائي لمهارات البحث الجغرافي.

3- اختبار تحصيلي لأبعاد إدراك المكاني.

رابعاً : ضبط أدوات الدراسة فى صورتها النهائية من خلال :-

- عرض أدوات الدراسة على مجموعة من المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وعلم النفس

- إجراء دراسة استطلاعية لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة من صدق وثبات ومعامل السهولة والصعوبة.

فاعلية بعض أدوات الويب 2 في تنمية مهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني في الجغرافيا لدى تلاميذ...
د/ محمد خليفة عبد الرحمن

- إجراء التعديلات اللازمة لأدوات الدراسة فى ضوء آراء المحكمين والدراسة الاستطلاعية.

خامساً : اختيار عينة البحث لدراسة المحتوى التعليمي باستخدام بعض أدوات الويب
web 2,0 0,2.

سادساً: تطبيق أدوات القياس تطبيقاً قليلاً.

سابعاً: تدريس المحتوى التعليمي باستخدام بعض أدوات الويب على عينة البحث.

ثامناً: تطبيق أدوات القياس تطبيقاً بعدياً.

تاسعاً: معالجة نتائج الدراسة إحصائياً.

عاشراً : تفسير نتائج الدراسة وتقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات الدراسة:

1- أدوات الويب web 2,0 0,2 : هي أسلوب تعليمي تشاركي يتم بواسطة أدوات الويب مثل المنتديات Forums, والويكي Wikis, واليوتيوب You tube, والفيس بوك Facebook للتعامل والتفاعل مع المحتوى التعليمي عبر شبكة الانترنت في أي وقت وفي أي مكان, حيث يتم فيه التواصل والتوجيه والإرشاد التعليمي بين المعلم والمتعلم بالتزامن أو غير التزامن عبر شبكات الانترنت العالمية. (أحمد صادق عبد المجيد, 2011, 258).

ويعرفها البحث الحالي: بأنها مجموعة من مواقع شبكة الانترنت مثل المنتديات التعليمية Instructional Forums, واليوتيوب You tube, والفيس بوك Facebook, والويكيبيديا Wikipedia, التي يمكن استخدامها في تدريس الجغرافيا, وتعمل علي توفير المعلومات الجغرافية التي يحتاج اليها التلاميذ في أي وقت وأي مكان.

2- مهارات البحث الجغرافي Geographical Research Skills: هي مجموعة من الأنشطة الاساسية التي يقوم بها الفرد لجمع وتجهيز ومعالجة المعلومات والبيانات الجغرافية بكفاءة ويسر قائم على الفهم لإحداث التعلم الفعال, تبدأ بتحديد المصادر المختلفة للبيانات والمعلومات المرتبطة بمشكلة ما وتنتهي بتقويم وإصدار حكم على مدى أهمية تلك البيانات والمعلومات فى حل تلك المشكلة". (منصور عبد المنعم . 2006, 124).

ويعرفها البحث الحالي : بأنها مجموعة من الانشطة التي يقوم بها التلاميذ للحصول علي المعلومات الجغرافية وتفسيرها وعرضها والتعامل معها وتحديد مدى أهميتها واستخدامها في التعامل مع المشكلات الجغرافية المختلفة.

3- الإدراك المكاني **Spatial Perception**: هي العملية التي يصبح التلميذ من خلالها علي وعي بأماكن المعالم الجغرافية المحيطة به والمسافات للوصول اليها. (حسين عبد الباسط 2008, 39).

ويعرفها البحث الحالي : بأنها العملية العقلية التي يقوم التلاميذ من خلالها بوضع تصور ذهني للظواهر الجغرافية لإدراك الأبعاد المختلفة لها مكانياً.

أولاً: الإطار النظري: أدوات الويب 2,0 وعلاقتها بمهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني.

يهدف الإطار النظري إلى التحدث عن أدوات الويب 2,0, وعلاقتها بمهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني, حيث يتناول طبيعة أدوات الويب 2,0 وكيفية استخدامها لتنمية مهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني لدى التلاميذ .

1- أدوات الويب 2,0 web 2,0

تعتبر شبكة الويب من أبرز مستحدثات التكنولوجيا التي فرضت نفسها على المستوي العالمي حتى أصبحت أسلوباً للتعامل اليومي ونمطاً للتبادل المعرفي بين شعوب العالم, كما تعد أدواتها ذات اهمية كبيرة في حياتنا لأنها أثرت بشكل مباشر في العملية التعليمية ووضعت نماذج للتعليم الالكتروني واستراتيجياته.

ولقد تعددت التعريفات التي تناولت أدوات الويب 2,0 حيث عرفها البعض بأنها طريقة لتعليم الجغرافيا ومشاركة المعلومات بصورة تفاعلية تعتمد علي التصميم والتعاون بين الطلاب باستخدام ادوات معتمدة علي الانترنت مثل الويكي Wikis والمنتديات Forums, واليوتيوب YouTube, والفيسبوك Facebook. (سهام يحيى 2017, 592)

ويعبر مسمى الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني E- Learning 2.0 عن حقبة جديدة من أدوات التعليم الإلكتروني مبنية على التكنولوجيا المستخدمة في الجيل الثاني من الويب 2,0, والتي غيرت من دور المتعلم في تعامله مع أدوات الجيل الأول من منتديات تعليمية وبريد الكتروني وغيرها من الأدوات إلى صانع لها وله تأثير مباشر فيها عن طريق استخدام عدد منها مثل الويكي Wiki، والمنتديات Forums، وشبكات

فاعلية بعض أدوات الويب 2 في تنمية مهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني في الجغرافيا لدى تلاميذ...
د/ محمد خليفة عبد الرحمن

التواصل الاجتماعي، واليوتيوب YouTube، وغيرها من الأدوات التي سهلت عمليات نشر المحتوى التعليمي والتفاعل معه.

وترجع تسمية الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني باستخدام أدوات الويب 2 أو E-Learning 2.0 إلى ستيفينز داونز Stephen Downes الباحث بمعهد تكنولوجيا المعلومات بكندا، وجاءت هذه التسمية بسبب تأثره بمصطلح آخر هو الجيل الثاني من الشبكة العنكبوتية والتي اعتمدت على تطبيقات الشبكات الاجتماعية . Andras K, (2015,126)

وتتضمن أدوات الويب 2,0 مجموعة من الأدوات التي تقوم بدور كبير في العملية التعليمية، ومن أهم هذه الأدوات ما يلي:

أ- الويكيبيديا Wikipedia

الويكيبيديا هي أحد مواقع الانترنت التي يستطيع المتعلمون من جميع الاعمار والثقافات المختلفة الدخول عليها والتعرف علي ما تحتويه من معلومات ومعارف، كما يمكنهم المساهمة في تقديم الخدمات التعليمية للأخرين سواء باللغة العربية أو بأي لغة اخرى. (Gardner, J. 2008, 86).

فالويكيبيديا موقع يتيح للمتعلمين تحرير عدد من صفحات الويب المترابطة عبر متصفح ويب سواء بالإضافة أو الحذف أو التعديل أو التغيير في بعض المحتويات، ويسمح بالربط بين أي عدد من الصفحات، ويمكن للمعلم أن يستخدم محررات الويكي بطريقتين الأولى أن يحمل حزمة الويكي على موقعه الشخصي، والثانية أن يستخدم إحدى خدمات الويكي على الشبكة مثل Pdwiki قراءة صوتية للكلمات .

ب- اليوتيوب : YouTube

هو احد مواقع الانترنت التي تملكها شركة جوجل، ويختص بعرض الفيديو للمشاهدين، حيث يسمح لهم بتحميل هذه الفيديوهات ومشاركتها مع الاخرين، مما يتيح الفرصة للمعلمين بشرح الدروس بالصوت والصورة والوسائل التعليمية وتقديمها للطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.

ويحتل اليوتيوب مكانة كبيرة في أدوات الويب 2,0 حيث إنه يتميز بإمكانات متعددة ومتنوعة مما يجعل منه وسيلة تعليمية متميزة لأنه يتميز بقدرته على عرض صورة بصرية حركية وصوتية حيث يمكن استخدام كل الوسائل السمعية والبصرية كالأفلام

والنماذج والعينات والخرائط والدروس والتوضيحات العملية التي يراعى فيها سلامة العرض ودفقة المادة العلمية (رغد عبدالهادي 2018, 33).

ج- المنتديات التعليمية Instruction Web Forums

المنتديات التعليمية هي إحدى أدوات الويب 2,0 التي تستخدم في تبادل المعلومات والمفاهيم الجغرافية المختلفة عبر شبكة الانترنت، وهي أداة تعلم إلكتروني غير متزامن، يمكن لأي متعلم الاستفادة منها في أي وقت وأي مكان، فهي تسمح بنقل الصور والخرائط الجغرافية حول موضوع معين أو فكرة معينة، كما أنها تسمح بالمناقشات العلمية من خلال مجموعات للمناقشة.

كما تعمل المنتديات التعليمية في إثراء المادة العلمية التي تقدم للتلاميذ، وتغطي القصور الموجود في المنهج الدراسي، مما يجعل الجغرافيا مادة حيوية تعمل على جذب التلاميذ إليها من خلال إثارة دافعية التلاميذ وزيادة تشويقهم وانتباههم لدراساتها، والقدرة على اختيار مصادر التعلم المتنوعة ذات العلاقة بموضوعات الدراسة. (C. 2010,24) (Coutinho).

فهي تكسب التلاميذ معرفة متكاملة عن مصادر التعلم التي تساعدهم على فهم مشكلات المجتمع الذي يعيشون فيه، وتنمية مهارات التفكير العلمي والقدرة على جمع المعلومات الجغرافية من مصادرها المختلفة، والقيام بتحليل هذه المعلومات الجغرافية وتفسيرها وإصدار الأحكام عليها بما يعمل على تنمية مهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني لديهم.

د- برنامج الفيس بوك: Face book Program

يوجد العديد من برامج التواصل الاجتماعي التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية بشكل مباشر، وتساعد هذه البرامج المستخدمين من الالتقاء في إطار تجمع افتراضي عبر الانترنت ومنها برنامج التواصل الاجتماعي الفيس بوك، وهو أحد مواقع شبكة الانترنت التي ظهرت مع الجيل الثاني، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك (بلد- مدرسة- جامعة)، ويتم التواصل بينهم من خلال الرسائل أو معرفة الاخبار والمعلومات المتاحة للعرض بينهم سواء كانوا اصدقاء حقيقيين أو افتراضيين. (محمد سيد احمد عبده 2018, 249)

فهو يعد برنامج اجتماعي يتيح للمستخدمين عمل ملفات شخصية لهم يتمكنوا من خلالها بوضع صور شخصية لهم ووضع معلومات خاصة بهم وباهتماماتهم، ونشر كل ما يريدون نشره على هذه الصفحات من معلومات ومعارف خاصة بالمواد الدراسية التي

فاعلية بعض أدوات الويب2 في تنمية مهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني في الجغرافيا لدى تلاميذ...
د/ محمد خليفة عبد الرحمن

يقومون بتدريسها أو يرغبون في نشرها علي التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة, كما يتيح امكانية مشاركة وتبادل الصور والخرائط والرسائل النصية والفيديوهات المختلفة بشكل يومي وبأسلوب علمي منظم, ويتيح التواصل بين الافراد في بيئة تعليمية افتراضية تجمعهم حسب اهتمامات كل منهم.

ويمكن لبرنامج الفيس بوك تناول الجوانب الرئيسية من المادة العلمية وتقديم الدروس التعليمية فيوفر للمدرس بعض الوقت يستطيع ان يستخدمه في القيام بنشاط تعليمي آخر, وفي متابعة تعلم تلاميذه وتوجيههم, كما يمكن تقديم أنشطة إثرائية توفر للمدرسين والطلاب خبرات متعددة تتعلق بالمواد الدراسية, وتساعد على التعلم واثرائه ورفع كفاءته.

(Usluel Y. 2009 ,819)

2- مهارات البحث الجغرافي Geographical Research Skills

أصبحت الجغرافيا محورا أساسياً تقوم عليه عملية التعلم, ويرجع ذلك إلى الوظائف التي تؤديها, حيث إن المتعلم أثناء تعلمه الجغرافيا يمارس مهارات كثيرة ومتعددة, مثل ادراك العلاقات بين الاشياء وتنظيم المعلومات والمعارف الجغرافية وتحديد الأسباب المتعلقة بالظواهر الجغرافية, وغير ذلك من المهارات التي يحتاج إليها الإنسان في حياته اليومية, بحيث تصبح تلك المهارات وما يرتبط بها من معارف وحقائق وسيلة لتحقيق أهدافه المنشودة في الحياة.

وتعد مهارات البحث الجغرافي مجموعة من الأنشطة الاساسية التي يقوم بها الفرد لجمع وتجهيز ومعالجة المعلومات والبيانات الجغرافية بكفاءة ويسر قائم على الفهم لإحداث التعلم الفعال تبدأ بتحديد المصادر المختلفة للبيانات والمعلومات المرتبطة بمشكلة ما وتنتهي بتقويم وإصدار حكم على مدى أهمية تلك البيانات والمعلومات في حل تلك المشكلة. (منصور عبد المنعم 2006, 30)

فهي تساعد على تنظيم الخبرة العقلية لدى المتعلمين لأن المهارات الرئيسية تصنف عدداً كبيراً من الأشياء والأحداث والظواهر في البيئة وتجمع بينها في مجموعات أو فئات تسهل من دراسة التلاميذ لمكوناتها وظواهرها المختلفة والوقوف على حقائق مشكلاتها والمساعدة في التقليل من ضرورة إعادة التعلم إذ أنها أكثر ثباتاً وأقل عرضة للتغيير من المعلومات القائمة على مجموعة من الحقائق المفككة.

كما أنها تربط بين الحقائق المنفصلة والتفصيلات الجزئية وتوضح العلاقات القائمة بينها وتسمح بالربط بين مجموعة من الأشياء والأحداث والظواهر البيئية, وهذا يساعد

التلاميذ على زيادة فهمهم لطبيعة الجغرافيا وتحقيق أهدافها. (Spires, Hiller 2012,247)

وقد اجريت العديد من الدراسات التي اهتمت بمهارات البحث الجغرافي مثل دراسة اية مصطفى شحاتة (2019)، ودراسة ديجرمينسي 2018 (2018) Degirmenci, Y.، ودراسة الباشا مسعد مصطفى (2018)، ودراسة كامل دسوقي (2016) ودراسة مروة حسين (2016) ، ودراسة فاطمة أحمد (2015)، ودراسة خالد عبد اللطيف (2012)، ودراسة شيماء علي (2011)، ودراسة كرامي محمد (2009)، وتوصلت الي ان مهارات البحث الجغرافي تضمنت المهارات التالية :-

- تحديد المعلومات الجغرافية: سواء كانت نصوص جغرافية مكتوبة أو خرائط أو رسوم وصور جغرافية أم لقطات فيديو أو جداول احصائية جغرافية.
- تحديد مصادر المعلومات الجغرافية: سواء كانت المواقع الجغرافية والمنتديات الجغرافية علي شبكة الانترنت أو الموسوعات العلمية والمكتبات.
- جمع المعلومات الجغرافية: عن طريق الجداول والرسوم البيانية أو الخرائط والرسوم الجغرافية أو الصور الجوية.
- تفسير المعلومات الجغرافية: من خلال تحديد أسباب الظواهر الجغرافية والمعلومات ذات الصلة بها، وتحديد العلاقة بين أسباب الظواهر ونتائجها، وتحويل رموز الخرائط الي نصوص جغرافية مكتوبة .
- تلخيص المعلومات الجغرافية: سواء كانت المعلومات في بطاقات ورقية، أو نشرها علي مواقع التواصل الاجتماعي، أو تلخيصها في الذاكرة.
- عرض المعلومات الجغرافية: سواء كان عرض المعلومات في الفصل، أو في لوحات تعليمية أو من خلال عرضها علي مواقع التواصل الاجتماعي أو في معارض جغرافية.
- تقويم المعلومات الجغرافية: عن طريق اختيار المعلومات الجغرافية المرتبطة بموضوع الدرس وتحديد مدى ارتباط المعلومات الجغرافية بموضوع الدرس، واصدار الحكم بأهمية هذه المعلومات الجغرافية التي تم الحصول عليها.

3- الإدراك المكاني Spatial Perception:

تهتم الجغرافيا بدراسة المكان الذي يعيش فيه الإنسان وعلاقته بالبيئة التي يوجد بها، كما أنها تهتم بإكساب التلاميذ العديد من المهارات التي تعدهم للحياة في المجتمع

فاعلية بعض أدوات الويب2 في تنمية مهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني في الجغرافيا لدى تلاميذ...
د/ محمد خليفة عبد الرحمن

مثل القدرة على إدراك العالم المحيط بهم وما يتضمنه من علاقات مكانية، حيث أن امتلاك المتعلم للإدراك المكاني يعتبر علي جانب كبير من الأهمية في المرحلة الإعدادية.

ويعرف الإدراك المكاني بأنه العملية العقلية التي تساعد المتعلم علي الوعي بالظواهر الجغرافية والعلاقة المكانية ووجه التشابه والاختلاف بينها وإعادة ترتيبها مثل توزيع الأنشطة الاقتصادية في مصر، ويمكن تقسيم الإدراك المكاني الي العلاقات المكانية والتوجه والتصوير المكاني. (خميس محمد 2015، 196).

فالإدراك المكاني عملية عقلية تساعد المتعلمين علي وضع تصور عقلي بالشكل والحجم للظواهر الجغرافية المختلفة لتساعدهم في اتخاذ الكثير من القرارات المكانية التي يحتاجون الي اتخاذها في مواقف الحياة اليومية مثل الانتقال من مكان لآخر أو حل المشكلات التي قد تواجههم في الحياة.

وتتضح أهمية الإدراك المكاني في الجغرافيا حيث إنه يعمل على تنمية الكثير من المهارات الجغرافية المختلفة لدي المتعلمين مثل تحديد أسباب الظواهر الجغرافية والمعلومات المرتبطة بها وتحديد العلاقة بين أسباب الظواهر ونتائجها، ومتابعة الأحداث اليومية والتعرف على مشكلات المجتمع والقدرة على اتخاذ القرار والتنبؤ بما ستكون عليه الأحداث في المستقبل (Jim Eison 2010,43)

لذلك فإن الإدراك المكاني يساعد علي فهم الواقع الذي يعيش فيه التلاميذ ويساعد علي تربيتهم تربية اجتماعية سليمة من خلال تنمية الوعي بالمكان وملاحظ الظواهر الطبيعية والبشرية في هذا المكان والتعرف علي اهم المشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي يمر بها الوطن على المستوى المحلي والعالمي، وكذلك ادراك العلاقة بين الحدث الجاري ومكانه والظروف المحيطة به وجمع المعلومات عنه من المصادر المختلفة.

4- أدوات الويب وتنمية مهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني

تعد أدوات الويب 0,2 من أهم التطبيقات التي يمكن توظيفها في تنمية مهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني حيث يستطيع التلاميذ نشر المعلومات الجغرافية وتبادلها مع بعضهم البعض أو مع معلمهم من خلال الإجابة علي الاستفسارات العلمية عن التساؤلات المتعلقة بالمعلومات الجغرافية، وهو عبارة عن وسيلة لتأمين الاتصالات السريعة بين الأفراد، سواء كانوا طلاباً أو معلمين.

وتعتبر تطبيقات الويب 0,2 من اهم المستحدثات التكنولوجية الراهنة التي لا يستطيع أحد ان ينكر تأثيرها علي عملية التعليم والتعلم، وقدرتها علي تدعيم التفاعل والمشاركة

وتبادل المعلومات الجغرافية بين الطلاب, وتدعيم التعاون والتعلم الذاتي . (Grote, 197, 2013)

فهي تسمح بنقل جميع الموضوعات التي تهتم بالجغرافيا، حيث أصبحت هذه الوسيلة قادرة على نقل الرسائل اللفظية والمكتوبة على هيئة نصوص Texts مثل المعلومات الجغرافية، بالإضافة إلى الخرائط Maps والصور الفوتوغرافية pictures التي تتناول الظواهر والأحداث الجغرافية، والأصوات Sounds، ولقطات الفيديو Video, فيمكن لأي شخص لديه حساب شخصي إرسال واستقبال الرسائل لغيره من الأشخاص. (Goldstein, E 2007,142))

أو عن طريق نقل ملفات المعلومات الجغرافية عبر الانترنت ويمكن الاستفادة منها في تنمية مهارات البحث الجغرافي من خلال نقل ملفات الأنشطة التعليمية التي لها علاقة بالجغرافيا، ويجب أن يكون هناك تنسيق بين المعلم والمتعلمين بمواقع الإنترنت ذات العلاقة بموضوعات المقرر الدراسي، وكيفية توظيفها وربطها بالأهداف التعليمية.

كما تمكن المتعلمين من الدراسة عن بعد حيث يستطيع الأفراد تبادل المعلومات الجغرافية المختلفة بواسطة أدوات الويب 0,2 بشكل فردي أو جماعي، ولا يتطلب ذلك تواجد الأفراد في المكان نفسه أو الوقت نفسه، ويستطيع الأفراد تخزين رسائلهم واسترجاعها ويمكن أن يقود المعلم تلاميذه في تدريس موضوع تعليمي معين وإدارة المناقشة مع التلاميذ وتوجيههم.

وتسمح تطبيقات الويب 0,2 بكسر حاجز الزمان والمكان وزيادة المشاركة ونقل الخبرات من خلال التفاعل عن طريق الفيسبوك واليوتيوب والمدونات التعليمية حيث أن تلك الأدوات أصبحت مواقع عالمية وجزء لا يتجزأ من حياة الأفراد في كل مكان، كما تساعد الفرد في التعرف علي رؤية للاخرين، ورؤيتهم له والتعرف عليها (Chun, 146, 2012).

وهذه الخدمة تمكن المستخدم من إرسال المعلومات الجغرافية من فرد واحد إلى مجموعة من الأشخاص في وقت واحد، ويتم من خلالها تبادل المعلومات والأفكار، حيث يستطيع المعلم إرسال رسائل تعليمية معينة، أو إرشادات وتوجيهات عامة وتكليفات إلى تلاميذه عن طريق هذه الخدمة، أو تبادل المناقشات بين مجموعة من الأفراد في وقت واحد بطريقة مباشرة، وتدور المناقشات حول موضوع محدد يرتبط بالمحتوى التعليمي للجغرافيا.

فاعلية بعض أدوات الويب 2 في تنمية مهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني في الجغرافيا لدى تلاميذ...
د/ محمد خليفة عبد الرحمن

ثانياً : إجراءات الدراسة:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة الفروض التي تم تحديدها سارت الدراسة وفقاً للإجراءات التالية :-

1- إعداد المحتوى التعليمي باستخدام أدوات الويب 0,2:

تهدف الدراسة الحالية إلى استخدام بعض أدوات الويب 0,2 وهي المنتديات التعليمية والويكيبيديا واليوتيوب والفيس بوك لتنمية مهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهرى, وإعداد المحتوى التعليمي لهذه الدراسة تم الاطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت أدوات الويب 0,2, والدراسات التي اهتمت بمهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني، ولتحقيق هذا الهدف سارت الدراسة وفق الإجراءات التالية:-

أ- إعداد قائمة مهارات البحث الجغرافي:

تم تحديد مهارات البحث الجغرافي التي يتطلب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال :-

-مراجعة الدراسات والبحوث والادبيات التي اهتمت بمهارات البحث الجغرافي لدي المتعلمين بالمرحل التعليمية المختلفة.

-اجراء مقابلات شخصية مع بعض أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق تدريس الجغرافيا , وبعض معلمي وموجهي الجغرافيا بالمرحلة الاعدادية للتعرف علي أهم مهارات البحث الجغرافي.

-تحليل محتوى الجغرافيا في مقرر الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهرى فى الفصل الدراسي الأول, والذي تضمن الوحدات التعليمية التالية:-

الوحدة الأولى: رحلة عبر الفضاء .

الوحدة الثانية: رحلة إلى كوكب الأرض.

الوحدة الثالثة: اليابس والماء .

-اعداد قائمة مهارات البحث الجغرافي وعرضها علي مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق تدريس الجغرافيا ومعلمي الجغرافيا للمرحلة الاعدادية, وبذلك تم التوصل إلى قائمة مهارات البحث الجغرافي, وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات والمقترحات على قائمة المهارات، وتم تجميع هذه الملاحظات, وفى ضوءها تم الإبقاء

على المهارات التي حصلت على 65 % فأكثر من آراء السادة المحكمين واستبعاد المهارات التي حصلت على أقل من هذه النسبة، وأصبحت القائمة فى صورتها النهائية تحتوى على (7) مهارات رئيسة يندرج تحتها (32) مهارة فرعية ملحق رقم (1).

ب- إعداد قائمة الإدراك المكاني:

تم إعداد قائمة الإدراك المكاني من خلال الرجوع لعدة مصادر تمثلت فى طبيعة الجغرافيا بمقرر الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الاول الاعدادي، واستطلاع آراء بعض معلمي الجغرافيا، وتحديد خصائص وحاجات التلاميذ، وكذلك الدراسات والبحوث السابقة والمراجع التي تناولت الإدراك المكاني، وتم إعداد القائمة فى صورتها الأولية تمهيداً لعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس ومعلمي الجغرافيا، واشتملت القائمة فى صورتها المبدئية على ثلاثة أبعاد رئيسة يندرج تحتها (25) مهارة فرعية.

وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات والمقترحات على قائمة المهارات، وتم تجميع هذه الملاحظات وفى ضوءها تم الإبقاء على المهارات التي حصلت على 65 % فأكثر من آراء السادة المحكمين واستبعاد المهارات التي حصلت على أقل من هذه النسبة، وأصبحت القائمة فى صورتها النهائية تحتوى على (3) أبعاد رئيسة يندرج تحتها (23) مهارة فرعية، ملحق رقم (2).

ج- إعداد دليل المعلم وكتاب التلميذ :

قامت الدراسة بإعداد دليل المعلم للاسترشاد به فى عملية التدريس ويحتوى الدليل على المقدمة والأهداف الإجرائية السلوكية، والوسائل التعليمية وجدول التوزيع الزمنى لدروس الوحدات التعليمية، وخطة السير فى كل درس، حتى يستطيع المعلم تدريس الوحدات باستخدام أدوات الويب 2,0.

كما تم إعداد كتاب التلميذ بهدف تسجيل التلميذ لملاحظاته واستنتاجاته، والتدريب على بعض الأنشطة التعليمية التي تتضمنها الوحدات التعليمية للجغرافيا فى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الاول الاعدادي باستخدام أدوات الويب 2,0.

وبعد الانتهاء من إعداد دليل المعلم وكتاب التلميذ تم عرضهما على مجموعة من المحكمين المتخصصين من معلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية، والمتخصصين فى المناهج وطرق تدريس الجغرافيا لتحديد مدى كفاية محتويات دليل المعلم وكتاب التلميذ، ومعرفة مدى مناسبة الأهداف ومدى صحة ودقة المحتوى التعليمي، ومعرفة مدى توافق دليل المعلم وكتاب التلميذ مع بعضهما ومع خصائص

فاعلية بعض أدوات الويب2 في تنمية مهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني في الجغرافيا لدى تلاميذ...
د/ محمد خليفة عبد الرحمن

وخطوات أدوات الويب 0,2 التي تم اختيارها، ومدى كفاية الأنشطة التعليمية التي
تضمنها المحتوى التعليمي، وتم إجراء التعديلات اللازمة وبذلك أصبح دليل المعلم وكتاب
التلميذ بصورتها النهائية صالحين للتطبيق ملحق رقم (3 ، 4).

2- إعداد أدوات الدراسة:

تشتمل أدوات الدراسة على اختبار تحصيلي لمهارات البحث الجغرافي، وبطاقة ملاحظة
الأداء العملي لمهارات البحث الجغرافي، واختبار تحصيلي للإدراك المكاني، وتم إعداد هذه
الأدوات من خلال إتباع الإجراءات التالية:-

أ- إعداد الاختبار التحصيلي:

- الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي
الأزهري لمهارات البحث الجغرافي.

- الصورة الأولية للاختبار: تكون الاختبار في صورته الأولية من (28) مفردة من نوع
أسئلة الصواب والخطأ، وأسئلة الاختيار من متعدد، وأسئلة التكملة، وذلك في ضوء تحليل
مهارات البحث الجغرافي في الفصل الدراسي الأول للجغرافيا في مقرر الدراسات
الاجتماعية للصف الأول الإعدادي0

- صدق الاختبار : للتأكد من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من المتخصصين
في المناهج وطرق تدريس الجغرافيا وعلم النفس للحكم على مدى شمول الأسئلة
ومناسبتها للمحتوى التعليمي والتلاميذ ودقة صياغتها، وقامت الدراسة بإجراء التعديلات
المطلوبة0

- الدراسة الاستطلاعية للاختبار: تم تطبيق الاختبار في صورته الأولية علي مجموعة
عددها (30) تلميذاً بالصف الأول الإعدادي بمعهد صدف الإعدادي الأزهري التابع لمنطقة
اسيوط الأزهريه بهدف:-

- حساب ثبات الاختبار : وتم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كيبور-
ريتشاردسون، ووجد أنه يساوي (0.874) .

- زمن الاختبار: تم حساب زمن الاختبار من خلال متوسط الزمن المناسب لانتهاج جميع
التلاميذ من الإجابة على جميع مفردات الاختبار وهو (60) دقيقة0

- الصورة النهائية للاختبار: تكون الاختبار في صورته النهائية من (25) مفردة، وقد
أعطيت أربع درجات لكل إجابة صحيحة على كل مفردة من مفردات الاختبار وصفر
للإجابة الخطأ، وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار (100) ملحق (5).

ب- بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات البحث الجغرافي:

- الهدف من إعداد البطاقة: تهدف بطاقة الملاحظة إلى التعرف على مستوى أداء تلاميذ الصف الأول الإعدادي لمهارات البحث الجغرافي.

- تحديد الجوانب المراد ملاحظتها: اشتملت بطاقة الملاحظة على (7) مهارات رئيسية للأداء العملي لمهارات البحث الجغرافي تم تحليلها إلى عدد من المهارات الفرعية بلغ عددها (25) مهارة.

- التقدير الكمي لأداء المتعلمين: تم استخدام التقدير الكمي للتوصل لأداء التلاميذ (عينة البحث) في كل مهارة في خمس مستويات هي ممتاز = 4 درجات, وجيد جداً = 3 درجات, وجيد = 2 درجة, ومقبول = 1 درجة, وضعيف = صفر.

- صدق البطاقة : تم عرض البطاقة على عدد من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس للتأكد من قياس البطاقة لما وضعت لقياسه، ومدى تحقيقها لأهدافها، وروعية ملاحظاتهم ومقترحاتهم.

- ثبات البطاقة : تم حساب ثبات البطاقة، باستخدام معادلة كوبر (Cooper)

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

$$. 100 \times \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

عدد مرات الاتفاق

وقام الباحث بالاشتراك مع ملاحظ آخر⁽²⁾، بتطبيقها على 20 تلميذاً وبلغ معامل الارتباط (%89.32). ملحق (6).

ج- إعداد الاختبار التحصيلي للإدراك المكاني :

- الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس الإدراك المكاني لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهر.

(²) م/م/أحمد مختار أحمد مبروك: مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس الجغرافيا بكلية التربية بأسسيوط، جامعة الأزهر.

فاعلية بعض أدوات الويب2 في تنمية مهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني في الجغرافيا لدى تلاميذ...
د/ محمد خليفة عبد الرحمن

- الصورة الأولية للاختبار: تكون الاختبار في صورته الأولية من (30) مفردة, 10 مفردات من نوع أسئلة الصواب والخطأ, و 10 مفردات من نوع أسئلة الاختيار من متعدد, و 10 مفردات من نوع أسئلة التكملة، وذلك في ضوء تحليل الإدراك المكاني للجغرافيا في مقرر الدراسات الاجتماعية0

- صدق الاختبار : للتأكد من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس الجغرافيا وعلم النفس للحكم على مدى شمول الأسئلة ومناسبتها للمحتوى التعليمي والتلاميذ ودقة صياغتها، وقامت الدراسة بإجراء التعديلات المطلوبة.

- الدراسة الاستطلاعية للاختبار: تم تطبيق الاختبار فى صورته الأولية علي مجموعة عددها (30) تلميذاً بالصف الأول الإعدادي بمعهد صدف الإعدادي الأزهرى التابع لمنطقة اسيوط الأزهرية بهدف:

- حساب ثبات الاختبار : وتم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كيبور- ريتشاردسون، ووجد أنه يساوي (0.91).

- زمن الاختبار: تم حساب زمن الاختبار من خلال متوسط الزمن المناسب لانتهاج جميع التلاميذ من الإجابة على جميع مفردات الاختبار وهو (60) دقيقة.

- الصورة النهائية للاختبار : تكون الاختبار في صورته النهائية من (30) مفردة ، وقد أعطيت ثلاث درجات لكل إجابة صحيحة على كل مفردة من مفردات أسئلة الصواب والخطأ، وأسئلة الاختيار من متعدد، بينما أعطيت اربع درجات لأسئلة التكملة، وبذلك تكون الدرجة النهائية (100). ملحق (7).

ثالثاً: إجراء التجربة الأساسية:

تهدف الدراسة الحالية إلي التعرف علي فاعلية بعض أدوات الويب 2,0 لتنمية مهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني في الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهرى, وذلك من خلال مقارنة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة.

1- اختيار عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمعهد صدف الإعدادي الأزهرى, بلغ عددها (64) تلميذاً تم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (32) تلميذاً وهى التي تدرس الجغرافيا في مقرر الدراسات الاجتماعية باستخدام أدوات الويب 2,0،

والمجموعة الضابطة وعددها (32) تلميذاً وهي التي تدرس الجغرافيا في مقرر الدراسات الاجتماعية باستخدام المحاضرة واللقاء .

2- تطبيق أدوات القياس قبلياً:

تم تطبيق أدوات الدراسة للقياس القبلي لعينة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي في معمل الحاسب الآلي بمعهد صدف الإعدادي الأزهرى، والتي تتمثل في اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة لقياس مهارات البحث الجغرافي، واختبار تحصيلي لقياس الإدراك المكاني، وذلك للوقوف على المستوى المبدئي لتلاميذ مجموعتي البحث يوم السبت الموافق 28 / 9 / 2019، وقد روعي أثناء التطبيق القبلي توضيح الهدف من اختبار مهارات البحث الجغرافي وبطاقة الملاحظة واختبار الإدراك المكاني، وشرح التعليمات والإجابة على استفسارات التلاميذ.

وبعد الانتهاء من عملية التطبيق القبلي تم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات لكل من الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة حيث كانت النهاية العظمي للاختبار التحصيلي (100) درجة، بينما كانت النهاية العظمي لبطاقة الملاحظة (100) درجة، وكذلك الاختبار التحصيلي للإدراك المكاني كانت نهايته العظمي من (100) درجة.

أ - نتائج التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي لقياس مهارات البحث الجغرافي:

الجدول التالي يوضح نتائج طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار التحصيلي لمهارات البحث الجغرافي قبلياً .

جدول (1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" لإيجاد الفرق بين

متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات البحث الجغرافي

البيان المجموعة	النهاية العظمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدالة
التجريبية	100	32	32.69	2.26	0.673	غير دالة
الضابطة		32	32.50	2.70		

فاعلية بعض أدوات الويب2 في تنمية مهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني في الجغرافيا لدى تلاميذ...
د/ محمد خليفة عبد الرحمن

- باستقراء نتائج الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي للاختبار التحصيلي لمهارات البحث الجغرافي للمجموعة التجريبية بلغ (32.69) بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (32.50) بفارق (0,19) وهو فارق قليل جداً، كما ان قيمة ت المحسوبة (0.673) وهي غير دالة.

ويتضح من ذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي للاختبار التحصيلي لمهارات البحث الجغرافي.

ب- نتائج التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات البحث الجغرافي:

الجدول التالي يوضح نتائج طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لبطاقة ملاحظة مهارات البحث الجغرافي قبلياً.

جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات البحث الجغرافي

البيان المجموعة	النهاية العظمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) الدلالة
التجريبية	100	32	29.03	4.29	0.872 غير دالة
الضابطة		32	28.31	4.18	

- باستقراء نتائج الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي لبطاقة ملاحظة مهارات البحث الجغرافي

للمجموعة التجريبية بلغ (29.03) بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (28.31) بفارق (0,72) وهو فارق قليل جداً، كما ان قيمة ت المحسوبة (0.872) وهي غير دالة.

مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات البحث الجغرافي.

ج - نتائج التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي لقياس الادراك المكاني:

الجدول التالي يوضح نتائج طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار التحصيلي لقياس الادراك المكاني قبليًا.

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلي لاختبار الادراك المكاني

البيان	النهاية العظمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) الدلالة
التجريبية	100	32	31.12	4.61	0.834 غير دالة
الضابطة		32	30.25	3.82	

- باستقراء نتائج الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي للاختبار التحصيلي للإدراك المكاني للمجموعة التجريبية بلغ (31.12)، بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (30.25) بفارق (0,87) وهو فارق قليل جداً، كما ان قيمة ت المحسوبة (0.834) وهي غير دالة.

ويتضح من ذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس القبلي للاختبار التحصيلي للإدراك المكاني.

3- تدريس المقرر باستخدام أدوات الويب 0,2.

تم الاستعانة بأحد المعلمين⁽³⁾، لتدريس الجغرافيا بمادة الدراسات الاجتماعية المقررة علي تلاميذ الصف الاول الاعدادي فى معمل الحاسب الآلي بمعهد صدف الاعداي الأزهرى، الفصل الدراسي الأول.

وقد بدأ التدريس لمجموعتي البحث فى الفصل الدراسي الأول ابتداء من يوم السبت 2019/10/5م، حتى يوم الأربعاء 2019/12/18م، وذلك لتدريس ثلاث وحدات تعليمية، وقد استغرق تدريس هذه الموضوعات ككل (14) حصة، والجدول التالي يوضح

(³) أ/محمد سيد محمد حسين: مدرس الجغرافيا بمعهد صدف الاعداي، التابع لمنطقة أسبوط الأزهرية .

فاعلية بعض أدوات الويب2 في تنمية مهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني في الجغرافيا لدى تلاميذ...
د/ محمد خليفة عبد الرحمن

توزيع دروس الوحدات التعليمية.

جدول (4) يوضح توزيع دروس الوحدات التعليمية

الشهر	عدد الحصص	موضوعات الوحدة التعليمية	عنوان الوحدة التعليمية
أكتوبر	2 2	الدرس الأول : ظواهر كونية . الدرس الثاني : مجموعتنا الشمسية .	الوحدة الأولى: رحلة عبر الفضاء .
أكتوبر / نوفمبر	2 2 2	الدرس الأول : شكل الأرض وأبعادها . الدرس الثاني : الليل والنهار . الدرس الثالث : فصول السنة .	الوحدة الثانية: رحلة إلي كوكب الأرض .
نوفمبر / ديسمبر	2 2	الدرس الأول : نشأة اليابس والماء . الدرس الثاني : مظاهر سطح الأرض وعوامل تشكيلها .	الوحدة الثالثة: اليابس والماء .
	14		إجمالي عدد الحصص

4- نتائج التطبيق البعدي والتحقق من صحة الفروض:

تم تطبيق القياس البعدي لأدوات الدراسة علي عينة البحث للاختبار التحصيلي لمهارات البحث الجغرافي والاختبار التحصيلي للإدراك المكاني يوم السبت 21/12/2019م، وبطاقة ملاحظة مهارات البحث الجغرافي يوم الأحد 22/12/2018م ، وتم استخدام اختبار "ت" (T. test) لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، وحساب فاعلية أدوات الويب 0,2 ، وتم التحقق من صحة فروض البحث ومعالجة النتائج التي تم الحصول عليها إحصائياً كالتالي:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام أدوات الويب 0,2، والمجموعة الضابطة التي تدرس بأسلوب المحاضرة واللقاء في القياس البعدي لاختبار مهارات

البحث الجغرافي لصالح المجموعة التجريبية، وللتحقق من صحة الفرض الأول قامت الدراسة باستخدام اختبار "ت" T. Test لحساب الفروق بين درجات الاختبار التحصيلي البعدي لمهارات البحث الجغرافي لمجموعتي البحث كالتالي:

جدول (5) يوضح دلالة (ت) لأفراد المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي مهارات البحث الجغرافي

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	البيان المجموعة
دال إحصائياً عند مستوى 0.01	19.59	4.50	82.43	32	التجريبية
		2.00	65.34	32	الضابطة

باستقراء نتائج الجدول السابق يتضح ما يلي :

- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست مقرر الدراسات الاجتماعية باستخدام أدوات الويب 0,2 في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمهارات البحث الجغرافي الذي بلغ 82.43 بفارق 17.09 عن درجات المجموعة الضابطة التي درست الجغرافيا في مقرر الدراسات الاجتماعية بالأسلوب السائد الذي بلغ 65.34.

وهذا يدل علي أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار مهارات البحث الجغرافي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وهذا يعني أن تلاميذ المجموعة التجريبية قد استفادوا من استخدام أدوات الويب 0,2 في تنمية مهارات البحث الجغرافي أكثر من الذين درسوا الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة في التدريس.

- ارتفاع قيمة (ت) المحسوبة حيث بلغت 19.59 وهي دالة احصائياً .

ويمكن إرجاع هذه النتائج إلي أن نشاط التلاميذ في البحث عن المعلومات الجغرافية من خلال أدوات الويب 0,2 المتعددة مثل المنتديات التعليمية والويكيبيديا واليوتيوب والفيس بوك التي وفرتها أدوات الويب 0,2 أدت إلى تنمية مهارات البحث الجغرافي من تحديد وجمع وتفسير وعرض وتقييم المعلومات الجغرافية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، كما أن المتعلم تفاعل مع أدوات الويب 0,2 التي قدمت له معلومات تساعده على ادراكه للمعلومات الجغرافية التي تقدم له مما يؤدي إلى تنمية مهارات البحث الجغرافي وتحقيق أفضل مستوى من التعليم لديه.

فاعلية بعض أدوات الويب 2 في تنمية مهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني في الجغرافيا لدى تلاميذ...
د/ محمد خليفة عبد الرحمن

وهذا ما توصلت اليه دراسة اية مصطفى شحاتة (2019) التي اهتمت بدراسة فاعلية التعلم الالكتروني لتنمية بعض مهارات البحث الجغرافي, ودراسة Degirmenci, (2018) التي اهتمت باستخدام نظم المعلومات الجغرافية في تنمية مهارات البحث الجغرافي, ودراسة ذياب بن مقبل (2014), ودراسة فاطمة أحمد (2015) التي تناولت منهج مقترح قائم علي التقنيات الجغرافية الحديثة لتنمية مهارات البحث الجغرافي والتفكير البصري لدي طلاب المرحلة الثانوية, وكذلك دراسة خالد عبد اللطيف (2012) التي قامت باستخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا علي التحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي لدي طلاب الصف الاول الثانوي, ودراسة كرامي محمد (2009) التي قامت باستخدام مدخل التدريس الخليط في تنمية مهارات البحث الجغرافي والاتجاه نحو تكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية؟

وهذا يعني قبول الفرض الأول والإجابة عن السؤال الثالث: ما فاعلية بعض أدوات الويب 0,2 لتنمية الجانب المعرفي لمهارات البحث الجغرافي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهرى ؟

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام أدوات الويب 0,2, والمجموعة الضابطة التي تدرس بطريقة المحاضرة والإلقاء فى القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات البحث الجغرافي لصالح المجموعة التجريبية, وللتحقق من صحة الفرض الثاني قامت الدراسة باستخدام اختبار "ت" Test . T , لحساب الفروق بين درجات يطافه ملاحظة الأداء العملي لمهارات البحث الجغرافي لمجموعتي البحث كالتالي:

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" لإيجاد الفروق بين

متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات البحث الجغرافي

البيان / المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التجريبية	32	80.59	6.25	16.25	0.01
الضابطة	32	62.06	1.56		

باستقراء نتائج الجدول السابق يتضح ما يلي :

- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست الجغرافيا في مقرر الدراسات الاجتماعية باستخدام أدوات الويب 0,2 فى التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الاداء العملي لمهارات البحث الجغرافي الذى بلغ 80.59 بفارق 18.53 عن درجات المجموعة الضابطة التي درست الجغرافيا بأسلوب المحاضرة واللقاء الذى بلغ 62.06.

- ارتفاع قيمة (ت) المحسوبة حيث بلغت 16.25 وهي دالة احصائياً.

وهي نسبة تدل على فاعلية أدوات الويب 0,2 فى تنمية الاداء المهاري لمهارات البحث الجغرافي, ويرجع ذلك إلى أن أدوات الويب 0,2 ادت إلى قيام التلاميذ بالأنشطة والمهام البحثية مثل: إعداد التقارير الجغرافية عن المجموعة الشمسية وكوكب الأرض, وكذلك إعداد البحوث القصيرة والبطاقات عن شكل سطح الارض وحركتها حول الشمس وحول نفسها أدى إلى نمو مهارة جمع المعلومات الجغرافية ثم تسجيلها وتنظيمها وتفسيرها وعرضها وتقويمها فى أشكال معينة.

وهذا ما توصلت اليه دراسة الباشا مسعد مصطفى (2018) التي اهتمت بفاعلية الخرائط الالكترونية عبر الويب في تدريس الجغرافيا علي تنمية الجانب العملي لبعض المهارات الجغرافية ومنها مهارات البحث الجغرافي, ودراسة نشوي محمد عبد الجواد (2018), ودراسة سهام يحيي خليل (2017), ودراسة سانلي 2016 Şanlı, C (2016), ودراسة مروة حسين اسماعيل (2016) التي تناولت فاعلية استخدام التعلم المعكوس في الجغرافيا لتنمية الجانب الادائي لمهارات البحث الجغرافي, ودراسة كامل دسوقي (2014) التي قامت بدراسة تأثير استخدام بيئة تعلم الكترونية قائمة علي تطبيقات الويب 0,2 في تنمية الجوانب العملية لمهارات البحث الجغرافي وبعض مهارات توظيفها, ودراسة شيماء علي عبد الهادي (2011) التي اهتمت بدراسة فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الجغرافيا في تنمية الجانب العملي لمهارات البحث الجغرافي لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي.

وهذا يعني قبول الفرض الثاني والإجابة عن السؤال الرابع : ما فاعلية بعض أدوات الويب 0,2 لتنمية الجانب الأدائي لمهارات البحث الجغرافي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهرى ؟

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام أدوات الويب 0,2, والمجموعة الضابطة التي تدرس بطريقة المحاضرة واللقاء فى القياس البعدي لاختبار الإدراك المكاني لصالح المجموعة التجريبية, وللتحقق من صحة الفرض الثالث قام الباحث

فاعلية بعض أدوات الويب 2 في تنمية مهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني في الجغرافيا لدى تلاميذ...
د/ محمد خليفة عبد الرحمن

باستخدام اختبار "ت" T . Test , لحساب الفروق بين مجموعتي البحث لدرجات اختبار الإدراك المكاني البعدي كالتالي:

جدول (7) يوضح دلالة (ت)

لأفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار الإدراك المكاني البعدي

البيان المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التجريبية	32	86.87	3.22	23.43	دال إحصائيا عند مستوى 0.01
الضابطة	32	63.28	1.52		

باستقراء نتائج الجدول السابق يتضح ما يلي :

- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست الجغرافيا باستخدام أدوات الويب 2,0 في التطبيق البعدي لاختبار الإدراك المكاني الذي بلغ 86.87 بفارق 23.59 عن درجات المجموعة الضابطة التي درست الجغرافيا بأسلوب المحاضرة واللقاء الذي بلغ 63.28.

- ارتفاع قيمة (ت) المحسوبة حيث بلغت 23.43 وهي دالة إحصائياً.

وهي نسبة تدل على فاعلية أدوات الويب 2,0 في تنمية الإدراك المكاني ويرجع ذلك إلى أن أدوات الويب 2,0 تعمل على تنوع مصادر المعلومات الجغرافية وإدراك العلاقات بين هذه المعلومات مما يساعد على تنمية الإدراك المكاني لدى التلاميذ , وكذلك توجيه التلاميذ لأداء الأنشطة العملية المرتبطة بالإدراك المكاني للمجموعة الشمسية وكوكب الأرض مثل القيام بتجميع صور عن كواكب المجموعة الشمسية، وتلخيص معلومات وكتابة بطاقات عن توزيع الماء واليابس على سطح الأرض كل ذلك ساهم في تنمية الإدراك المكاني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي عينة البحث.

وهذا ما توصلت إليه دراسة جو 2018 (2018) Jo التي أهتمت باستخدام التكنولوجيا الجغرافية لتنمية الإدراك المكاني, ودراسة رامونا 2018 (2018) Ramona , ودراسة أماني محمد طه (2016), ودراسة خميس محمد خميس (2015) التي تناولت وحدة مقترحة في تدريس الجغرافيا قائمة على الخرائط الإلكترونية وأثرها في تنمية أبعاد الإدراك المكاني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, ودراسة جارفيس 2013 Jarvis, (2013) التي قامت باستخدام التكنولوجيا الحديثة في تنمية الإدراك المكاني, ودراسة حسين محمد احمد (2008) التي اهتمت بتأثير الخبرات البيئية في تنمية الإدراك المكاني

للمعالم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة العمرية 6-12، ودراسة ايشكاوا 2006 (Ishikawa 2006) التي تناولت الانشطة العملية في البيئة لتنمية الادراك المكاني.

وهذا يعني قبول الفرض الثالث والإجابة عن السؤال الخامس: ما فاعلية بعض أدوات الويب 0,2 لتنمية الإدراك المكاني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهرى ؟

ثالثاً: توصيات الدراسة:

فى ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1- تطوير برامج إعداد معلمي الجغرافيا بكليات التربية لتتضمن أدوات الويب 0,2 التي تجعل التلميذ محوراً للعملية التعليمية، وأن يتم تدريب الطلاب المعلمين على استخدام أدوات الويب 0,2 أثناء فترة التربية العملية.

2- الاستفادة من البرنامج الذى تم إعداده باستخدام أدوات الويب 0,2 لتنمية مهارات البحث الجغرافي، وتنمية الإدراك المكاني لدى جميع الطلاب فى المراحل التعليمية المختلفة .

3- إعداد دورات تدريبية لمعلمي وموجهي الجغرافيا على استخدام أدوات الويب 0,2 في تخطيط وتنفيذ الدروس اليومية مما يساعد على تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام أدوات الويب 0,2.

4- ضرورة إمداد معلمي الجغرافيا بالمعاهد الأزهرية بنشرات دورية توضح لهم كيفية استخدام الاساليب التكنولوجية الحديثة في التدريس ومنها أدوات الويب 0,2.

5- عقد ورش عمل لتدريب المعلمين حول توظيف أدوات الويب 0,2، لعلاج صعوبات تعلم الدراسات الاجتماعية فى المراحل الدراسية المختلفة.

6- ضرورة إعادة النظر في كتب الجغرافيا بالمرحلة الاعدادية الأزهرية، بحيث تتضمن أنشطة وتدريبات تعمل على تنمية مهارات البحث الجغرافي والادراك المكاني بدرجة أكبر.

رابعاً: مقترحات البحث:

فى ضوء نتائج البحث وتوصياته يقترح الباحث القيام بالبحوث التالية:

1- استخدام أدوات الويب 0,2 في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى الطلاب فى المرحلة الابتدائية والثانوية الازهرية والعامية.

فاعلية بعض أدوات الويب 2 في تنمية مهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني في الجغرافيا لدى تلاميذ...
د/ محمد خليفة عبد الرحمن

3- إعداد دراسات تتناول اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو استخدام أدوات الويب 0,2 في التدريس.

4- فعالية استخدام أدوات الويب 0,2 لتنمية مهارات التدريس لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكليات التربية واتجاهاتهم نحوها .

5- فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الأساسية لاستخدام أدوات الويب 0,2 لدى المعلمين بالمراحل التعليمية المختلفة.

6- فعالية استخدام أدوات الويب 0,2 لعلاج صعوبات تعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

مراجع البحث:

- أحمد صادق عبد المجيد (2011): أثر برنامج قائم علي استخدام أدوات الجيل الثاني للويب 2,0 web في تدريس الرياضيات علي تنمية أنماط الكتابة الالكترونية وتعديل للتفضيلات المعرفية لدي طلاب شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة ، ع76، ج2، ص ص 246-330 .
- الباشا مسعد مصطفى عوض (2018): "فاعلية الخرائط الالكترونية عبر الويب في تدريس الجغرافيا علي تنمية بعض المهارات الجغرافية والذكاءات المتعددة لدي طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة طنطا.
- أماني محمد طه مصطفى (2016): تقويم استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لبعض جدارات الويب 2 بالمرحلة الاعدادية وفقاً للمعايير التربوية والفنية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب ، ع80 ، ص ص 229-262 .
- امل ابراهيم حمادة (2014): أثر تصميم بيئة للتعلم الالكتروني التشاركي قائمة علي بعض أدوات الويب 2 وفقاً لمبادئ النظرية التواصلية علي تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية لدي طلاب الحاسب الالي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد56، ص ص 81-148.
- اية مصطفى شحاتة (2019): "فاعلية برنامج قائم علي التعلم الالكتروني في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات البحث الجغرافي لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- حسين محمد احمد عبد الباسط (2008): تأثير الخبرات البيئية في تنمية الادراك المكاني للمعالم الجغرافية لدي تلاميذ المرحلة العمرية 6-12، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية جامعة عين شمس، العدد15، ص ص 31-82.

فاعلية بعض أدوات الويب2 في تنمية مهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني في الجغرافيا لدى تلاميذ...
د/ محمد خليفة عبد الرحمن

- خالد عبد اللطيف عمران (2012): فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا علي التحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي لدي طلاب الصف الاول الثانوي, المجلة التربوية, كلية التربية, جامعة سوهاج, ع31, ص ص 353 - 425.

- خميس محمد خميس (2015): وحدة مقترحة في تدريس الجغرافيا قائمة علي الخرائط الالكترونية وأثرها في تنمية أبعاد الإدراك المكاني لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية, مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية, ع72, ص ص 183 - 227 .

- ذياب بن مقبل هارب الشراري (2014): أثر استخدام برمجيات الوسائط المتعددة الكمبيوترية في تدريس الجغرافيا علي تنمية التحصيل والدبلوماسية التربوية لطلاب الصف الثاني الثانوي بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية, مج 22, ع 3, ص ص 335-368.

- رغد عبدالهادي جواد الشمري (2018): تطبيقات الويب2 واستثمارها في التعليم المدرسي : اليوتيوب نموذجاً, الجمعية العراقية لتكنولوجيا المعلومات, مج8, ع4, ص ص 26- 65 .

- سعد اسماعيل سعد الزفتاوي (2019): "فاعلية برنامج قائم علي التعلم المدمج في تنمية الوعي بأبعاد التنمية المستدامة والمهارات الحياتية في الجغرافيا لدي طلاب المرحلة الثانوية", رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية بالقاهرة جامعة الازهر.

- سهام يحي خليل ابو حمادة (2017): فاعلية برنامج اثرائي في الجغرافيا قائم علي النظرية التواصلية باستخدام ادوات الجيل السابع للويب في تنمية بعض مهارات البحث الجغرافي لدي طالبات الصف التاسع, مجلة البحث العلمي, العدد الثامن , ص 592.

- شيماء علي عبد الهادي, احمد ابراهيم شلبي, فهيمة عبد العزيز سليمان(2011): فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الجغرافيا في تنمية مهارات البحث الجغرافي لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي, الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية, ع35, ص ص 62-85.

- شيماء أحمد أحمد عبد الرحمن (2016): أثر التفاعل بين أدوات الويب 2,0 والدعم التعليمي علي الاداء المهاري والتحصيل المعرفي المرتبط به لدي طلاب تكنولوجيا التعليم, مجلة التربية, كلية التربية جامعة الازهر, ج3, ع 171, ص ص 574-628.
- فاطمة أحمد الحطاب (2015): "منهج مقترح قائم علي التقنيات الجغرافية الحديثة لتنمية مهارات البحث الجغرافي والتفكير البصري لدي طلاب المرحلة الثانوية", رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية , جامعة طنطا.
- كامل دسوقي الحصري (2016): أثر التدريس باستخدام الخرائط الالكترونية علي التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي, مجلة العلوم التربوية, جامعة طيبة السعودية, ع 1, ص ص 31-42.
- _____ (2014): تأثير استخدام بيئة تعلم الكترونية قائمة علي تطبيقات الويب 2,0 في تنمية الجوانب المعرفية وبعض مهارات توظيفها لدي طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية, مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية, كلية التربية جامعة عين شمس, ع56, ص ص 14-40.
- كرامي محمد بدوى عزب (2009): "فاعلية استخدام مدخل التدريس الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات البحث الجغرافي والاتجاه نحو تكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية", رسالة دكتوراه؛ كلية التربية؛ جامعة سوهاج.
- مروة حسين اسماعيل (2016): فاعلية استخدام التعلم المعكوس في الجغرافيا لتنمية مهارات البحث الجغرافي لدي طلاب المرحلة الثانوية, مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية, ع75, ص ص 173-218.
- محمد بخيت السيد (2013): "فاعلية برنامج مقترح قائم علي أدوات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل المعرفي وتنمية الوعي بمواجهة الكوارث البشرية والتفكير المستقبلي لدي تلاميذ الحلقة الإعدادية", رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية, جامعة سوهاج.

فاعلية بعض أدوات الويب 2 في تنمية مهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني في الجغرافيا لدى تلاميذ...
د/ محمد خليفة عبد الرحمن

- محمد سيد أحمد عبده (2018): فاعلية برنامج معزز بأدوات الويب 2 في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب معلمي الرياضيات بكلية التربية، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مج 21، ع 6، ص 214-269.

- منصور عبد المنعم، حسين محمد عبد الباسط (2006): تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

- نشوي محمد عبد الجواد أمين (2018): "فاعلية حقيبة الكترونية لتدريس الجغرافيا وفق نموذج كورت في اكتساب المفاهيم ومهارات اتخاذ القرار لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.

- هيثم عاطف حسن (2017): "فاعلية استخدام بعض أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل الجغرافي وقيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.

- Andras , K, &Janos, A.(2015): Redesign of the supply of mobile mechanics based on a novel genetic optimization algorithm, using Google Maps API, Engineering Applications of Artificial Intelligence, V 38, N14, p.p. 122-130.
- Cavus, N., & Kanbul, S. (2010): Designation of Web 2.0 tools expected by the students on technology-based learning environment, Procedia Social and Behavioral Sciences, V 2,N5, PP 5824–5829.
- Chun, C (2012): The Multimodalities of Globalization: Teaching a YouTube Video in an EAP Classroom National Council Teachers of English : Research in the Teaching of English, N 47,N2,PP145-170 .
- Coutinho, C.P., & Bottentuit, J.B. (2010): From Web to Web 2.0 and E-Learning 2.0. Handbook of Research on Practices and Outcomes in E-Learning: Issues and Trends, VII, N7, pp. 19-37.
- Degirmenci, Y. (2018): Use of geographic information systems (GIS) in geography lessons according to teacher' opinions World, Journal on Educational Technology: Current Issues .V 10,N3, 186-196.

- Donert, K. (2015): Digital Earth - Digital World: Geospatial Technologies and Geography Teaching in a Changing World, Strategies for Geospatial Technologies in 21st Education, V5, N4, pp.195-204.
- Gardner, J. (2008): Blogs, wikis and official statistics: New perspectives on the use of Web 2.0 by statistical offices, Statistical , Journal of the IAOS, V2, N5, PP 81- 92.
- Goldstein, E(2007): World Teachers for Cosmopolitan Classrooms and Schools Journal of Education, v27 n2 p131-155 .
- Grote,B.(2013): Using web 2,0 in Teaching and Reasearch insights from Training and user driven research. Germany: center for Digital Systems .
- Ishikawa, T. & Montello, D. R.(2006): Spatial knowledge acquisition from direct experience in the environment: Individual divergences in the development of metric knowledge and the integration of separately learned places . Cognitive Psychology ,Vol.5, N2 ,pp.93–129.
- Jarvis, C.H. & Dickie, J (2013): Going mobile: perspectives on aligning learning and teaching in geography. Journal of Geography in Higher Education, V 37,N1, pp 76-91.
- Jim Eison, (2010): "Using Active Learning Instructional Strategies to Create Excitement and Enhance Learning Department of Adult, Career & Higher Education" , University of South Florida, 4202 East Fowler, EDU 162 Tampa, FL 33620-5650.
- Jo, I., & Hong, J. E. (2018): Geography Education, Spatial Thinking, and Geospatial Technologies: Introduction to the Special Issue. International ,Journal of Geospatial and Environmental Research ,V 5 ,N 3 , PP1-14.
- Ramona Ilovan (2018): Study on the Features of Geography /Sciences Intra Ctive Multimedia Learning Activities (IMLA) in A Digital Textbook , Romanian Review of Geographical Education ,V11, N 1,pp. 20-30 .
- Rich D, A(2010): Integrated IT-Based Geography Teaching and Learning ,Journal of Geography in Higher Education ,V24, No.1,PP. 109-115.

فاعلية بعض أدوات الويب 2 في تنمية مهارات البحث الجغرافي والإدراك المكاني في الجغرافيا لدى تلاميذ...
د/ محمد خليفة عبد الرحمن

- Russell, W, B(2010): Contemporary Social Studies: An Essential Reader. Teaching and Learning Social Studies , IAP - Information ,Publishing, Inc
- Şanlı, C.& Sezer, A.& Pınar, A. (2016): Perceptions of Geography Teachers to Integrating Technology to Teaching and their Practices, Review of International Geographical Education , V 6, N 3,pp243-252 .
- Şeyhioğlu, A. &Geçit, Y. (2011):Investigation of Computer Aided Geography Teaching Studies in Turkey. Marmara Geography Journal ,V2, N3,PP 327-351.
- Spires, H, (2012):Toward a New Learning Ecology Professional Development for Teachers in 1:1 Learning Environments ,Contemporary Issues in Technology and Teacher Education CITE Journal), v12 n2 p232-254 .
- Tuna, F(2012): Current Situation and Analysis of Geography Teachers' Active Learning Knowledge and Usage in Turkey, Journal Articles; Reports - Research, V7, N18 p393-400 .
- Vinson,W & Wilson, E. K. (2009). Using technology in the social studies classroom: The journey of two teachers. Journal of Social Studies Research, v 33 ,N2, p133-154.
- Usluel, Y.K. & Mazman, S.G. (2009). Adoption of Web 2.0 tools in distance education, Procedia-Social and Behavioral Sciences,V1 N4, pp818-823.